



انطلقت صباح اليوم الاثنين في العاصمة الكازاخية، الجولة السابعة من مفاوضات أستانة، التي بدأت بسلسلة اجتماعات بين وفود الدول الضامنة ووفدي المعارضة والنظام.

وتتناول أجندـة المؤتمـر عدـة ملفـات، على رأسـها تـركـز القـوات التـابـعة للـدول الضـامـنة في مـحافظـة إـدـلـب شـمـاليـ الـبلـاد، إـضـافـةً إـلـى مـلفـ المـعـتـقـلـينـ، وـالـذـي لمـ يـتمـ التـوـصـلـ إـلـى حلـ حـولـهـ في جـوـلـاتـ المـفـاـوضـاتـ السـابـقـةـ.

وأوضح وفد قوى الثورة العسكري أنه أجرى اجتماعات مع وفد الأمم المتحدة، ووفد الأردن الذي يشارك في المفاوضات بصفة مراقب، بالإضافة إلى اجتماع آخر مع السفير الفرنسي.

### حصار الغوطة

وفيما يخص الوضع في الغوطة الشرقية المحاصرة، أعلن الوفد العسكري أنه أطـلـعـ وـفـدـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ -ـخـلـالـ اـجـتمـاعـ صـبـاحـيـ -ـعـلـىـ مـاـ تـعـانـيـهـ الغـوـطـةـ الشـرـقـيـةـ -ـنـتـيـجـةـ الحـصـارـ المـطـبـقـ.ـ منـ نـقـصـ حـادـ فيـ المـوـادـ الـغـذـائـيـ وـالـطـبـيـةـ،ـ ماـ دـفـعـ بـالـأـخـيـرـ إـلـىـ التـعـهـدـ بـالـضـغـطـ مـنـ أـجـلـ إـدـخـالـ مـسـاعـدـاتـ عـاجـلـةـ لـلـغـوـطـةـ الشـرـقـيـةـ وـجـنـوبـ دـمـشـقـ.

وتخـصـ الـاجـتمـاعـ عـنـ إـدـخـالـ قـافـلـةـ مـسـاعـدـاتـ تـلـيـ حاجـةـ 40ـ أـلـفـ شـخـصـ مـنـ بلدـتـيـ "ـسـقـبـاـ وـكـفـرـبـطـنـاـ"ـ بـرـيفـ دـمـشـقـ،ـ حيثـ ضـمـتـ القـافـلـةـ 49ـ شـاحـنـةـ مـحملـةـ بـالـمـوـادـ الـغـذـائـيـ وـالـطـبـيـةـ -ـبـحـسـبـ نـاشـطـيـنـ-.ـ كـمـاـ تمـ الـاـتـفـاقـ مـعـ الـوـفـدـ الـأـمـمـيـ عـلـىـ إـدـخـالـ مـسـاعـدـاتـ عـاجـلـةـ لـأـكـثـرـ مـنـ 100ـ أـلـفـ مـدـنـيـ مـحاـصـرـ فـيـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ خـلـالـ الـ72ـ سـاعـةـ الـقادـمةـ.

ويرى مراقبون أن القافلة التي دخلت بلدة "سبا" غير كافية، وغير متناسبة مع عدد محاصري الغوطة الذي يبلغ حوالي 350 ألف محاصر، في الوقت الذي يواجه فيه ربع أطفال الغوطة خطر "الموت جوعاً" نتيجة سوء التغذية.

### اجتماع مع الوفد الأردني

واستغل الوفد المعارض لقاءه بالوفد الأممي بتسليم الأخير ملفات ووثائق تتعلق بالمجازر والانتهاكات المرتكبة على أيدي نظام الأسد وحلفائه في جميع أنحاء سوريا، من ضمنها ملف مجررة القربيتين، وإضراب البطون الخاوية، بالإضافة إلى ملف التهجير القسري الذي مارسه النظام والميليشيات الانفصالية الكردية لفرض تغيير ديموغرافي ممنهج.

### خروج الميليشيات الإيرانية

وفي سياق متصل اجتمع الوفد العسكري مع الوفد الأردني لبحث وتنسيق الملفات المطروحة على جدول أعمال أستاناء، فيما أكد الأخير على أن الحل السياسي مرتبط بمسار جنيف، وأن مسار أستاناء هو مسار داعم لتهيئة الظروف المناسبة للحل السياسي في جنيف.

وبخصوص ازدياد النفوذ الإيراني في سوريا، طالب الوفد المعارض الأمم المتحدة باعتماد قرار ملزم من مجلس الأمن، يقضي بخروج كافة الميليشيات الإيرانية والطائفية من الأراضي السورية.

ويدخل مسار أستاناء التفاوضي بين المعارضة السورية والنظام محطة مفصلية، خصوصاً أنه يتناول في جولته السابعة ملف المعتقلين، الذي لم يشهد أي اختراقات طيلة الجولات التفاوضية السابقة، سواء في أستاناء أو جنيف، بسبب رفض النظام وضع هذا الملف الشائك على طاولة البحث. لكن النظام لم يعد بمقدوره ترحيل هذا الملف مرة أخرى، مع إصرار المعارضة السورية على وضعه على رأس جدول أعمال الجولة الجديدة.

المصادر: